

لمنفضات الريش والمبشرات
ونحاس المطبخ وآنياته .

أواه يا هارلم ! أواه يا هارلم ! أواه يا هارلم !
ليس هناك من أسى يعادل عينيك المسحوقتين
تعادل دماءك ترجف غاضبة داخل الخسوف المظلم
يعادل عنفك القانى الأصم الأبكم تحت ظلال الأضواء
يعادل مليكك العظيم الذى يرتدى ثياب البوابين .

وكان الليل ينصدع عن سحالى ساكنة من العاج ،
والفتيات الأمريكيات
يحملن أطفالا ونقودا فى بطونهن
بينما الشبان يُغشى عليهم على الصليب
وقد استطالت أطرافهم .

هؤلاء هم .

هؤلاء هم من يشربون الويسكى الفضى الى جوار البراكين
ويبتلعون شذرات القلوب على جبال الدببة المثلوجة .

تلك الليلة

كان ملك هارلم يقتلع عيون التماسيح